اسم المصدر: اليوم / اليوم الاقتصادى

التاريـــخ: 29-03-2010 رقم العـدد: 13436 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 31 رقم القصاصة: 1

اجتماع لوزراء الدول الأعضاء في المنتدى بالمكسيك الأربعاء

ريادة سعودية لتطوير وتعزيز منتدى الطاقة الدولي للحواريين المنتجين والمستهلكين

خادم الحرمين الشريفين أطلق مبادرات لمناقشة أسباب ارتفاع الأسعار وكيفية معالجتها

اسم المصدر: اليوم / اليوم الاقتصادى

التاريـــخ: 29-03-2010 رقم العـدد: 13436 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 31 رقم القصاصة: 2

اليوم - الدمام

يعقد المؤتمر الوزاري لمنتدى الطاقة الدولي في المكسيك خلال الفترة 14 - 15 ربيع الآخر 1431هـ الموافق 30 - 31 مارس 2010م. ويتمحور المؤتمر حول مناقشة ما توصلت إليه اللجنة الإشرافية العليا التي أوصي بتشكيلها مؤتمر لندن للطاقة في ديسمبر عام 2008م، ويرأسها ممثل المملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز مساعد وزير البترول والثروة المعدنية لشؤون البترول، وتضم في عضويتها عددا من كبار المسؤولين من الدول المشاركة في المنتدى لدراسة تطوير منتدى الطاقة الدولي وأمانته العامة لتحقيق اهداف الحوار، ودراسة اسباب التقلبات في أسواق الطاقة العالمية، وتقديم توصياتها للمؤتمر بالمكسيك.

سمو ولي العهد يؤكد دائما على حرص المملكة على تهدئة أسواق النفط العالمية

اسم المصدر: اليوم / اليوم الاقتصادى

التاريـــخ: 29-03-2010 رقم العـدد: 13436 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 31 رقم القصاصة: 3

مساع لـدور أكبـر للمنتدى لتعزيز الحـوار بـين المنتجين والمستهلكين للطاقة

الرياض محور رئيسي للمنتدى وتعكس ثقل المملكة العالمي كمنتج للنفط

وبنـاء علـى دراسـة فريـق الخبراء، توصلت اللجنة الإشرافية العليا إلى اتفاق بشأن توصياتها النهائيـة المتعلقـة بموضوعـي الدراسة.

ففيمـا يتعلق بموضوع تطوير وتعزيز منتـدى الطاقـة الدولي دعـت التوصيـات الـى اهميـة الحاجة لتطويـر المنتدى وأمانته العامة وإعطائها دور أكبر للقيام بالمهـام الموكلـة اليهمـا لتعزيز الحوار بين المنتجين والمستهلكين للطاقـة، مـع ابقاء صفـة الحوار في المنتدى علـى وضعها الحالي غير الإلزامـي، وإيجاد إطار مطور للمنتدى يشـتمل على استحداث ميثـاق لمنتـدى الطاقـة الدولي، توافـق عليـه الدول فـي اجتماع وزاري خاص يعقـد لهذا الغرض ويسـتلزم موافقة الدول الراغبة وفقـا للمبـادئ الاسترشـادية التالية:

- وصف غـرض منتدى الطاقة الدولـي، بأنه حـوار غيـر إلزامي بـين المنتجين والمسـتهلكين في مختلف قضايا الطاقة.

- الأحـكام المتعلقـة بعضوية المنتـدى، والتي سـتكون متاحة لجميـع الـدول التـي ترغـب في المشـاركة وإفـادة الأمين العام للمنتـدى كتابيـا بموافقتها على ميثاق المنتدى.

- وصف للنظام المالي المقدم من الأعضاء الـى الأمانة العامة لمنتدى الطاقة الدولي.

زيادة الشفافية في بيانات أسواق النفط والمعلومات المتعلقة بالطاقة وتوسيع نطاقها

إيجاد إطار مطور للمنتدى يشتمل على استحداث ميثاق لمنتدى الطاقة الدولي

الامير عبدالعزيز بن سلمان

- الأحـكام المتعلقـة بالموافقة على ميثاق منتدى الطاقة الدولي من جانـب الدول التـي ترغب في المشاركة.

- وبالنسـبة لتمويـل الأمانـة العامـة للمنتـدى، وحيـث ان المسـاهمات الماليـة الحالية للدول المشـاركة فـي منتـدى الطاقـة الدولي هي مسـاهمات اختيارية وغيـر ملزمة مما يؤثر سـلبا على اداء الأمانـة العامـة وبرامـج اعمالها، فـإن التوصيـات تدعو الى قيام الـدول الأعضاء بتوفير

اسم المصدر: اليوم / اليوم الاقتصادى

التاريـــخ: 29-03-2010 رقم العـدد: 13436 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 31 رقم القصاصة: 4

مـوارد ماليـة كافيـة ومتوقعة للامانة العامـة للمنتدى من خلال ميزانيـة سـنوية مسـتدامة تقر مـن قبل المجلـس التنفيذي الذي سـيعاد تشـكيله بحيث يشـمل أعضـاء دائمـين من كبـار الدول المنتجـة والمسـتهلكة للبتـرول والغاز ومن كبار الدول اقتصاديا، ويشـمل أعضاء غيـر دائمين من الدول الاصغر من خلال آلية تدوير العضويـة وان تسـتمر عضويـة منظمة الاوبـك والوكالة الدولية للطاقة بدون حـق التصويت. أما مكونـات الميزانية فسـتكون من مسـاهمات الـدول الأعضـاء في المنتـدى فـي الميزانيـة من خلال معادلـة توزيـع يتـم الاتفـاق عليهـا بين الـدول الأعضاء، ومن مسـاهمات اضافيـة مـن الدول لنشـاطات اضافية محـددة، ومن مسـاهمات الشركات المشاركة في منتدى الأعمـال. أما الدول الأقل نمـوا فإنهـا سـتعفى مـن دفع المساهمة المالية للمنتدى.

امـا فيمـا يتعلـق بموضـوع التقلبات في اسواق الطاقة، فقد دعـت التوصيات بشـكل عام الى اسـتمرار وتطوير مبادرة بيانات الطاقة التـي تقوم بهـا الأمانة العامـة لمنتـدى الطاقـة الدولي بالتعاون مع المنظمات الاخرى من اجل زيادة الشـفافية في البيانات والمعلومـات المتعلقـة بالطاقـة وتوسع نطاقها.

كمـا انـه بنـاء علـى تلـك التوصيات تم الاتفاق على برنامج عمل مشـترك بـين الأمانة العامة لمنتـدى الطاقة الدولـي والأمانة العامـة للوكالة الدوليـة والأمانة العامة لمنظمة اوبك يشمل تقارير وتحاليل مشتركة لتوقعات سوق الطاقـة العالميـة وتطويراتهـا، وتنظيـم لقـاءات وورش عمـل للجهات المختصة والمختصين سواء خبـراء او ممثلين للدول لمناقشـة الروابـط بـين اسـواق الطاقـة الفعليـة واسـواق الطاقـة الماليـة وعلاقتها بتنظيمات وتشريعات الاسـواق وذلـك مـن اجـل فهم اسـباب التقلبـات فـي اسـواق الطاقـة وكيفيـة معالجتها، هذا بالاضافـة الى التعاون في مبادرة بيانات الطاقة وتوسيع محتواها، وتكويـن شـبكة اتصـال لتبادل المعلومـات فيمـا بينهـا، وكذلك التعاون المشـترك مـع المنظمات الاخـرى، وهذا التعاون سـيؤدى الـى تعزيـز دور الأمانـة العامـة لمنتدى الطاقة الدولي وانشطتها وعملها بشكل متسـاو ومتماثل مـع ما تقوم بـه كل مـن الوكالة الدولية للطاقة، ومنظمة اوبك.

وسـيتم خلال المؤتمر البت في مـن ذلك قبل نهايـة عام 2010م، ويعقد اجتماع وزاري اسـتثنائي في الرياض في بداية عام 2011م، والذي يتزامن مع مـرور 20 عاما علـى بدء الحـوار بـين المنتجين والمسـتهلكين، للموافقـة علـى الميثـاق، علـى ان تحضـره الدول التـي تؤيـد الميثـاق وترغب في عضوية المنتـدى. بعد ذلك تقوم كل دولة بالكتابة رسـميا للامين العام لمنتدى الطاقة الدولي تؤكد فيـه تأييدها للميثـاق ورغبتها في عضوية المنتدى.

اضافة لذلك سـيناقش المؤتمر بالمكسـيك بيان كانكون الوزاري، والـذي دعـت اللجنة الاشـرافية العليا إلى اجتماع موسع مع الدول الاخـرى المشـاركة فـي منتـدى الطاقـة الدولي في مقـر الأمانة العامة للمنتدى فـي الرياض في 22 – 23 صفر 1431هـ الموافق 6 – 7 فبراير 2010م لمناقشـة توصيات اللجنة وخطة تنفيذها ومسـودة صياغـة بيـان كانكون الـوزاري الخـاص بذلـك والموافقـة عليها تمهيدا لرفعها الى المؤتمر.

سـيكون هناك جلسة مخصصة لعرض بيان كانكون الوزاري على الوزراء ورؤساء الوفود المشاركين فـي المؤتمـر، حيث سـيتم عرض توصيات اللجنة والبيان الختامي. وسـيتم دعـوة الوزراء ورؤسـاء الوفـود لتأكيـد موافقتهم على بيـان كانون الـوزاري. ثـم بعد هذه الجلسة سيكون هناك صورة جماعيـة للوزراء ورؤسـاء الوفود الموافقين علـى البيـان، ويعقب ذلـك مؤتمر صحفـي بحضور كل من معالي وزير الطاقة المكسيكية، ومعالي وزيـر البتـرول والثروة المعدنيـة فـي المملكـة العربيـة السـعودية، ومعالي وزير الطاقة البريطاني، وبحضور سـمو رئيس اللجنة الاشـرافية العليا الموسعة، ونائب رئيس اللجنـة البريطاني، بالإضافة إلى امناء كل من منتدى الطاقـة الدولي، ووكالـة الطاقة الدولية، ومنظمة اوبك.

المهندس علي النعيمي
توصيات اللجنـة وخطة تنفيذها بحيث يتم بعد صدور البيان اعادة تشـكل اللجنـة الاشـرافية العليا مـن الـدول الموافقة علـى البيان والراغبة في الاشـراف على اعداد ميثـاق منتـدى الطاقـة الدولي علـى ضوء المبادئ الاسترشـادية الواردة في التوصيات والانتهاء

اسم المصدر: اليوم / اليوم الاقتصادى

التاريـــخ: 29-03-2010 رقم العـدد: 13436 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 31 رقم القصاصة: 5

المملكة المحرك الأول لتطمين أسواق النفط وحماية الدول الفقيرة من ارتفاع أسعاره

تؤكـد دائما قيـادة المملكة فى العديد من المناسـبات حـرص المملكة علـى التوازن بـين مصلحة منتـج النفط ومسـتهلكيه، وخاصـة ان من المسـتهلكين دولا فقيرة يتأثـر اقتصادهـا بشـدة مما يؤثـر على حيـاة المواطن البسـيط فيها، لذا لـم يكن غريبا ان تسـارع لدى ارتفاع اسـعار النفط وتذبذبها فى الاسـواق العالمية عام 2008 الى دعـوة الأمانة العامة لوكالة الطاقـة الدولية والأمانة العامـة لمنتـدى الطاقة الدولـى والأمانـة العامة لمنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) لعقد اجتماع جدة للطاقة 18جمادى الاخرة 1429هـ الموافق 22 يونية 2008 لمناقشة الاسباب والعلاج.

وبالفعل التقى وزراء وممثلون عـن العديد من الدول المنتجة والمسـتهلكة للبترول، بحضور ممثلين عن صناعة البتـرول فى العالـم بصفـة مراقبين، فـى مدينة جدة، لمناقشة الاوضاع الحالية للسوق البترولية.

وقد عبر المشاركون عن قلقهم ازاء الارتفاع الحاد الذى شهدته اسـعار البترول وتذبذبها المستمر، وذلك نتيجة لمجموعـة من العوامل والاسـباب. وقد سـعى المجتمعون الى التعـرف على الاسـباب التى ادت الى هـذا الارتفاع فى الاسعار الذى تشـهده السوق حاليا والنتائج المترتبة عليهـا، وتقدموا بمجموعة مـن الاقتراحات التى تهدف الى تحسين الوضع الحالى من اجل تمكين اسواق البترول العالميـة من العمـل بصورة فاعلـة. كما اكد المشـاركون علـى ان اسـعار البترول الحاليـة وحالة عدم الاسـتقرار والتقلبات التى تشهدها السوق تضر بالاقتصاد العالمي، وخاصة اقتصادات الدول الاقل نموا.

واتفق المشـاركون علـى ان الوضع الحالـى يحتاج الى جهـود مركـزة من جميـع الاطـراف المعنية، مـن جميع الدول المنتجة والمستهلكة والقطاعات العاملة فى صناعة البتـرول والاطـراف المعنيـة الاخرى، من اجـل تحقيق الاستقرار فى سوق البترول العالمية لمصلحة الجميع.

كما ان المشـاركين، اخذون فى عـين الاعتبار الظروف والالويـات الوطنيـة المتنوعة فـى بلدانهـم، الى جانب اهتمامهم، المشـترك باسـتقرار سـوق البترول العالمية وتحقيق النمو الاقتصادى المسـتدام، قـد اقروا بأهمية المحاور التالية:

• ان وجـود طاقة انتاج احتياطية فـى جميع مراحل صناعة البتـرول يعد امرا حيويا وبالـغ الاهمية من اجل تحقيق الاسـتقرار فى سـوق البتـرول العالميـة. وعلى ذلـك فانه يجب زيادة الاسـتثمارات فى جميع القطاعات المتعلقـة بصناعـة البتـرول، مثـل قطاعـات التنقيـب والانتـاج والتكريـر والتسـويق، وذلك من اجـل امداد الاسواق العالمية بكميات كافية من البترول وفى الاوقات المطلوبـة. كمـا ان عوامل اخرى مثـل التوقعات المتعلقة بسياسـات الطاقة والاستثمار، الى جانب الحصول الامثل على التقنيـة هى عوامل هامة وضروريـة لتحقيق هذه الغاية.

• ضرورة تحسـين حالة الشـفافية فى الاسواق المالية والتشـريعات المتعلقـة بها عبـر العديد مـن الاجراءات التـى تهـدف الى اتاحـة المعلومـات والبيانـات الخاصة بأنشـطة مؤشـرات الصناديـق المالية ومن اجـل التعرف على التعاملات البينية وتداخلها بين الاسـواق البترولية الاجلة.

• اهميـة تحسـين المعاييـر الخاصة بجـودة البيانات والمعلومات الصادرة عن مبادر بيانات البترول المشـتركة الشـهرية وتكاملها ونشـرها فى الاوقات المطلوبة. ومن اجل زيادة مسـتوى الجودة فيما يتعلق بشفافية السوق واسـتقرارها، فان المشـاركين يدعون المنظمات السـبع المشـاركة فى مبادرة بيانات البترول المشـتركة (منظمة التعاون الاقتصادى فى اسـيا والمحيط الهادئ، والمكتب الاحصائـى التابع للاتحـاد الاوروبـي، ووكالـة الطاقة الدوليـة، ومنتـدى الطاقة الدولي، ومنظمـة الطاقة فى امريـكا اللاتينيـة، ومنظمـة الـدول المصـدرة للبترول، وادارة الاحصـاءات فـى الامم المتحدة) لبـدء العمل فى تجميع بيانات سنوية، تتضمن، ضمن امور اخرى، الطاقة الانتاجية وطاقة التكرير وخطط التطوير فى كل منهما.

• ضـرورة البـدء بتعاون مباشـر وفورى بـين وكالة الطاقة الدوليـة ومنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك)، الـى جانب امانة منتدى الطاقـة الدولي، لاعداد تحليلات مشـتركة لاتجاهات وتوقعات سـوق البترول، بالاضافة الى اثر الاسـواق المالية على مسـتويات اسـعار البترول والتقلبـات التى تكتنفها، وذلك لغرض اسـتخدام ذلك لاستيعاب اوضاع السوق بشكل افضل.

• اهميـة تكثيف مسـاعدات التنمية التـى تقدمها المؤسسـات الماليـة ومنظمات العـون الانمائـى الوطنية والاقليمية والعالمية من اجل تخفيف حدة النتائج المترتبة على ارتفاع الاسعار فى الدول الاقل نموا.

• اهمية زيادة التعاون بين الشركات العالمية والوطنية وشـركات الخدمات فى جميع الدول المنتجة والمسـتهلكة فى مجالات الاستثمار والتقنية وتنمية الموارد البشرية.

• ضـرورة تعزيز كفاءة اسـتخدام الطاقـة فى جميع القطاعات عبر انتقال المؤشـرات المتعلقة باسعار السوق، ونقل التقنية وتبادل افضل الممارسـات والتطبيقات فى مجالات انتاج مصادر الطاقة واستهلاكها.

وقد قررت الدولة المسـتضيفة والاطراف المشاركة فى هذا البيان تشـكيل فريق عمل من اجل متابعة الخطوات المطلوبـة من المحـاور الواردة اعـلاه، متى مـا كان ذلك مناسـبا، وقد رحـب المشـاركون بالدعـوة الكريمة التى وجهتها حكومـة المملكة المتحدة لعقـد اجتماع متابعة بشـأن التطورات التى تطرأ على المحاور الواردة أعلاه فى مدينة لندن قبل نهاية العام.

اجتماع لندن للطاقة

وتمخض عـن اجتماع جدة للطاقة بمبـادرة من المملكة العربيـة السـعودية ان تعهـدت المملكة المتحـدة خلال اجتماع جدة للطاقة الذى عُقد فى شهر يونيه باستضافة اجتماع آخر بنهاية العام لمتابعة ما تم تحقيقه من تقدم بعد اجتماع جدة والمحافظة علـى قوة الدفع فى التعامل مـع التقلبات فى الأسـواق البترولية. وقـد بنى اجتماع لنـدن للطاقة الذى عُقد فى 21 ذى الحجة 1429 هـ الموافق 19 ديسـمبر 2008 م على الأسس القوية الذى تم إرساؤها في جـدة، حيـث التقـت 37 دولة وعـدد من الشـركات والمنظمات لمناقشـة أثر الأزمـة المالية العالميـة والتباطؤ الاقتصادى على سـوق البترول إلى جانب مجموعة كبيرة من القضايا الأخرى المتعلقة بالطاقة إدراكاً منها لجوانب الاهتمام المشـتركة بين الدول المنتجة والمستهلكة فيما تعلـق بتعجيل الانتعـاش الاقتصادى وضـرورة تطوير تقنيات لتخفض الانبعاثات لمنع التغير الخطير فى المناخ بما خدم صالح جميع الدول والشعوب.

البترول والاقتصاد العالمى

ناقش المشـاركون أثـر الأزمة المالية العالميـة والتباطؤ الاقتصادى العالمي على أسـواق البترول انطلاقًا من بحث أعدته مؤسسـة كيمبر يدج إنرجى ريسـيرش أسوسييتس وأبحاث أخرى حول الموضوع أعدتها حكومة المملكة المتحدة. وأشار المشاركون إلى أثر انخفاض معدل النمو الاقتصادى العالم مـن 4.4٪ فى الربع الثالث من عام 2007 م إلى 0.7٪ فـى الربع الثالث من عام 2008 م وعدم توفر التمويل على نحو غير مسـبوق وإلى أن التباطـؤ الاقتصادى قد تجلى فى التراجع السـريع فى أسـعار البتـرول التى انخفضت بنحو 70٪ منذ شهر يوليه 2008م. وتمت مناقشة الأسباب والآثـار المرتبطة بالارتفـاع الكبير في أسـعار النفط فى الفترة قبل شـهر يوليه 2008م ثم الهبوط الحاد الذى تلا ذلك مع تناول الأثر السـلبي لتقلبات الأسـعار على خطط الميزانيات وعلى القرارات الاستثمارية.

المملكة تحرص على طمأنة اسواق النفط وتهدئة الأسعار (اليوم)

اسم المصدر: اليوم / اليوم الاقتصادى

التاريـــخ: 29-03-2010 رقم العـدد: 13436 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 31 رقم القصاصة: 6

الدور السعودي لتطوير وتعزيز منتدى الطاقة الدولي

بدأ الدور السعودي لتطوير وتعزيز منتدى الطاقة الدولي بشكل أكثر فعالية منذ أن دعا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال افتتاح منتدى الطاقة الدولي السابع الذي عقد في الرياض عام 1420هـ الموافق 2000م إلى إنشاء الأمانة العامة للمنتدى واستضافتها في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية. وقد لقي هذا الاقتراح قبولاً عالمياً كبيراً، حيث أقر منتدى الطاقة الدولي في دورته الثامنة في مدينة أوساكا في اليابان في سبتمبر عام 2002م مقترح خادم الحرمين الشريفين بإنشاء أمانة عامة لمنتدى الطاقة يكون مقرها الرياض، وافتتح المقر خادم الحرمين الشريفين في شهر شوال عام 1426هـ الموافق شهر نوفمبر 2005م بحضور عدد كبير من وزراء الطاقة ورؤساء الوفود المشاركة في منتدى الطاقة الدولي.

ونتيجة لارتفاع أسعار البترول في عام 2008م إلى مستويات عالية لم تشهدها أسواق البترول من قبل، دعا خادم الحرمين الشريفين إلى مؤتمر جدة للطاقة الذي عقد في يونيه عام 2008م لمناقشة أسباب إرتفاع الأسعار وكيفية معالجتها، حيث افتتح المؤتمر خادم الحرمين الشريفين بكلمة أوضح فيها أسباب إرتفاع الأسعار وطرق معالجتها، و ذلك بحضور رئيس الوزراء البريطاني، ونائب رئيس الوزراء الصيني، وعدد كبير من وزراء الطاقة ورؤساء الشركات البترولية العالمية.

كما أصدر المؤتمر بيانًا (شارك في إعداده كل من المملكة العربية السعودية والأمانات العامة لكل من منتدى الطاقة الدولي ووكالة الطاقة الدولية ومنظمة أوبك حول التعاون المشترك لاستقرار السوق والحد من أسباب تقلبات الأسعار في أسواق الطاقة العالمية) .

ولمتابعة نتائج مؤتمر جدة للطاقة عقد مؤتمر لندن للطاقة في ديسمبر عام 2008م والذي تضمن التوصية بتشكيل لجنة من كبار المسؤولين من الدول المشاركة في منتدى الطاقة الدولي لدراسة تطوير منتدى الطاقة الدولي وأمانته العامة لتحقيق أهداف الحوار، ودراسة أسباب التقلبات في أسواق الطاقة العالمية، وتقديم توصياتها في ذلك إلى المؤتمر الوزاري في المكسيك في 14 – 15 ربيع الآخر 1431هـ الموافق 30 – 31 مارس عام 2010م .

وقد تم تشكيل اللجنة الإشرافية العليا برئاسة ممثل المملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز مساعد وزير البترول والثروة المعدنية لشؤون البترول، ولقد وافقت على المشاركة في تلك اللجنة كل من الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وفرنسا، وألمانيا، والنرويج، واليابان، والمكسيك، والجزائر،والكويت ،وقطر ، حيث عقدت أول اجتماعاتها بمقر الأمانة العامة للمنتدى في الرياض بتاريخ 23 ربيع الآخر 1430هـ الموافق 19 أبريل 2009م برئاسة ممثل المملكة في هذه اللجنة، وتم الاتفاق على مرجعية الدراسة التي تكونت من موضوعين أحدهما يختص بتطوير وتعزيز منتدى الطاقة الدولي، والثاني يختص بالتقلبات في أسواق الطاقة وأسبابها من الناحية الفنية. وعقدت اللجنة عدة اجتماعات بعد اجتماعها الأول، حيث تم تكليف فريق من الخبراء العالميين المستقبلين من مناطق جغرافية مختلفة لتقديم دراسة وتوصيات بخصوص تطوير وتعزيز منتدى الطاقة الدولي وأمانته العامة، وكذلك سبل المحافظة على استقرار أسواق الطاقة.

وقد دعت اللجنة الإشرافية العليا إلى اجتماع موسع مع الدول الأخرى للمشاركة في منتدى الطاقة الدولي في مقر الأمانة العامة للمنتدى في مدينة الرياض في 22 – 23صفر 1431هـ الموافق 6 – 7 فبراير 2010م لمناقشة توصيات اللجنة وخطة تنفيذها ومسودة لصياغة بيان كانكون الوزاري الخاص بذلك والموافقة عليها تمهيدًا لرفعها إلى المؤتمر الوزاري القادم في المكسيك في نهاية شهر مارس 2010م لإقرارها.

ولقد حضر الاجتماع الموسع نحو 60 دولة من الدول المشاركة في منتدى الطاقة الدولي، ويمثلون أكبر الدول المستهلكة والمنتجة للبترول والغاز في العالم وأكبر الدول اقتصاديًا.

وقد وافقت حتى الآن نحو 58 دولة على تلك التوصيات وخطة تنفيذها والبيان الوزاري المتعلق بها ومنها: الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ومعظم دول الاتحاد الأوروبي والصين واليابان والهند، أما باقي الدول فقد طلبت وقتًا لموافاة الأمين العام لمنتدى الطاقة الدولي بموافقتها الرسمية النهائية. ومن المتوقع أن يرتفع عدد الدول الموافقة خلال الفترة القادمة، نظرًا لآن عددالدول المشاركة في الاجتماع أكبر من الدول التي تشارك في الاجتماع الوزاري الحالي في المكسيك.